

تعيش الأسماك في معظم البيئات المائية على سطح الأرض، في البحار والبرك والجداول وبعض المستنقعات، وبعضها الآخر يعيش في الظلمة الثامة في قاع المحيط. كما تعيش أسماك أخرى في المياه المتجمدة في المناطق القطبية؛ حيث يحتوي دمها على بروتينات خاصة تمنع تجمده. وهناك نحو 24,600 نوع من الأسماك، وهذا يفوق مجموع أنواع الفقاريات كلها مجتمعة، وتتراوح حجومها بين أسماك قرش الحوت shark قد يبلغ طولها 18m ، إلى أسماك المشط الصغيرة وهي في حجم ظ[غر الإنسان]. وقد خلق الله للأسماك عددًا من الخصائص التركيبية ساعدتها على العيش في معظم البيئات المائية، من هذه الخصائص المهمة وجود الفكوك في بعض الأسماك، والرئات في بعضها الآخر. ويوضح مخطط العلاقات التركيبية في الشكل 2-3 أن هناك ثلاث طوائف من الأسماك، كلّها فقاريات. وعلى الرغم من أن أجسام الأسماك تختلف في الشكل والتركيب كثيرًا، إلا أن لها العديد من الصفات المشتركة. ولمعظم الأسماك عمود فقري وفكوك وزعانف مزدوجة وقشور وخياشيم ودورة دموية واحدة، ولا تستطيع بناء بعض الأحماض الأمينية